

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

مهمات العلم 0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصول ومهما واهد ان لا اله الا الله حقا واهد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم - 00:00:02

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما

باركت على ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث - 00:00:22

منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي

الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون 00:00:42

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم احكام الدين ترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدتها الكلية - 00:01:02

ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه تهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا

المجلس الثاني في شرح الكتاب الخامس عشر من برنامج مهمة العلم في سننته العاشرة اربعين - 00:01:22

واربع مئة والف وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصر المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي قد انتهى البيان الى قوله تفسير

سورة همزة. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:42

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه والمشايخ وللمسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله تفسير سورة همزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل

همزة نمرة الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا لينبذن في الحطمة وما ادرك ما - 00:02:02

حطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة. انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة. هذه السورة مستفحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة

وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة لمزة فتقدير الكلام - 00:02:22

وיל له وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعييهم بقوله ويطعن

عليهم من عبارة والهمز والهماز واللماز للمبالغة. ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديده ذكره الله به فقال الذي جمع ما له وعدده - 00:02:42

وهو لشدة ولعه بما له يحسب لجهله ان ما له اخلده في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة اخرى. ثم ما توعدهم قول

المصنف ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء - 00:03:02

الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة فبناء ويل يراد به الدعاء على من ذكرت معه لما جعل لها في اصل معناها من افاده

التهديد والوعيد. وهي كلمات اخرى يجمعهن اصل الزجر ويختلفن في مقاديرهن من الوعيد والتهديد المستحسن - 00:03:22

في الزوج وهن ويل وويح وويك وويك وويه وهن ويل وويك وويح وويك وويك وويه ويس نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله

ثم توعده الله عز وجل بان الامر على خلاف ظنه فما ما له بمخلده وان الله عز وجل معاقبه. فقال - 00:03:55

بذلنا وهو جواب قسم محفوظ اي والله ليطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقي فيها وتهشمها ثم هول شأنها وعظمها في قوله وما

ادراك ما حطمه ثم فسرها بقوله نار الله الموقدة اي المشاعرة المشعلة بالناس من حجارة التي من شدتها تطلع على - 00:04:27

وتندى من الأجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلب اشد من الم غيرها لطفها اي ان
الالم الذي يصل الى القلب اذا بلغته النار يكون اشد من - 00:04:46

بطف للقلب والم النار فيما لطف اشد منه فيما كثر. والم النار فيما لطف اشد منه فيما كتف. ومنه في القرآن المذكور هنا.

ومنه ايضا قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا - 00:05:06

غيرها فجعل محل العذاب ما لطف من قلب وجلد لانه اشد. ووجه تخصيص العذاب بالقلب كونه مبدأ الفكر والارادة. ووجه تخصيص العذاب القلب بالعذاب كونه مبدأ الفكر والارادة التي اوقعت الانسان فيما حرمه الله. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله واهلها محبوسون فيها قد - 00:05:33

من الخروج منها لما اخبر الله عز وجل عنه بقوله انا عليهم مؤصلة اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها بعدم ممددة اي اعمدة له قوله في تفسير قوله تعالى في عدم ممددا اي اعمدة طويلة اي انها تكون في - 00:06:03

عمود ممدود في السماء طولا لانه اشد في ايقاظ النار. لانه اشد في ايقاظ النار بمنزلة التنور ومدخنة المعروفة في الناس اليوم فانهم يمدونها لاجل تقوية لاشعال نارهم. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الفيل. بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في - 00:06:23

بتضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وبادر بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتبين باظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك - 00:06:55

باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وهو استفهام تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دروه من شر في تضييع. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزاة مضمرين هدم الكعبة انتقاما من العرب. فان ملكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة - 00:07:15

سماح القليس واراد ان يصرف حجا العربي اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحيرا لا ليتسامع العرب في ذلك فتهون عليهم فغضب ابرهة وعزم على وزن مكة الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل العرب به واستصحب معه الفيل لهدمها فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله - 00:07:35

عز وجل الفيل وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وبطين متحجر فجعلهم كعصف مأكول اي محطبيين كبقايا الزرع الذي دخلته - 00:07:55

البهائم فاكنته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي قارن وقوع تلك الحادثة مولد النبي صلى الله عليه - 00:08:11

في تلك السنة ولد النبي صلى الله عليه وسلم بعد حادثة الفيل. وكانت العرب لا تؤرخ بالسنين وتؤرخ بالحوادث. فجعل لميلاد النبي صلى الله عليه وسلم مقدمة حدت عظيم فجعل للنبي صلى الله عليه وسلم مقدمة حدث عظيم وهو حادثة الفيل. فحفظت هذه - 00:08:31

السنة وحفظ وحفظت السنة التي ولد فيها صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير قريش بسم الله الرحمن الرحيم. ايا لهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي - 00:09:01

من جوع وامنه من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها له ولهم. والجار والجرور في صدرها لا قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت. ودخلت عليه فأول ما في الكلام من اراده الشرط اذ معناه ان نعم الله عز وجل عليهم لا تحصى. فان لم يعبدوه - 00:09:21

المظيرة بنعمه فليعبدوا لاجل ايا لهم اي ما لزموه واعتادوه مع الانس به. ثم فسره بقوله الى فيهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة وتجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن. وفي الصيف للشتاء لملاءمة - 00:09:41

الحال حينئذ للارتحال لمائمة الحال حينئذ للارتحال. فان قريشا كانوا قوما تاجرون فيقصدون الشام في الصيف لبردها. فانها تكون باردة. ويقصد دون اليمن في الشتاء بدقنها. واليمن المراده هي اليمن الاسهل. لا مطلق اليمن. اذ جبال - 00:10:01

اليمن التي تلي تهامه تكون باردة فهو اليمن الاسفل الذي يسمى اقليم تهامة وهو اقليم واسع مقسوم اليوم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله واخر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصهم بالربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه - 00:10:31

فضل من نعمه عليهم الموجبة عبادتهم فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من التمرات وهي لهم اسباب التجارات وامنهن من خوف فصيرا وبلدهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران كعبه معظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام تعبد قريش - 00:11:00

هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهن من خوف. قوله فانتظر سياق معانيها في وضع لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم الى اخره فيه بيان وقوع التقديم والتأخير - 00:11:20

فيه بيان وقوع التقديم والتأخير. فقدم ما حقه ان يكون مؤخرا ف تمام المعنى هو المذكور في تفسيره. ووقع تقديم ذكر الانعام بالرحلة في السورة لاظهار عظيمة عظيم منة الله عز وجل على قريش. وان هذه النعمة العظيمة توجب عليهم ان يصدقوا - 00:11:40

بالرسول الذي ارسله الله عز وجل اليهم. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الماعون. باسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذي - 00:12:10 انه يراؤون ويمعنون الماعون. يقول تعالى في دم من ضبع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء عن الاعمال. والاستفهام التعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من سوء الصنيع. فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة. ويعنده حقه لغاظة قلبه - 00:12:30

وتكميمه جزاء ربه ولا يحضر غيره والحضر الحث على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعنه بنفسه لمحبة المال وبخله به ثم توعد صنفا من المصلين؟ قول المصنف فالحظ الحث هذا من جنس ما ذكره ابن تيمية الحفيد انه يقع تقربيا - 00:12:50 معنى لا تحقيقا له من كل وجه. انه يقع تقربيا للمعنى لا تحقيقا له من كل وجه. فالحظ حث بقوة لا مطلق الحث. فالحظ فالحظ حث بقوة. لا مطلق الحث. فالتفسير المذكور - 00:13:10

ونظائره وهو موجود في كلام السلف يراد به تقريب المعاني. يراد به تقريب المعاني. ومثله سائع ما لم يتضمن معنى غير صحيح نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون - 00:13:30

يؤدنا في وقتها ولا يقيمانها على وجوهها. وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة منافق يجلس ويرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها اربع لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة والمستشنع المذموم واما - 00:13:56

فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين ان السهو هو المتعلق بالصلاه نوعان ان السهو المتعلق بالصلاه احدهما سهو في الصلاه سهو في الصلاه - 00:14:16 وهو ذهول القلب عن معلوم فيها. ذهول القلب عن بنقص او زيادة او شک. والآخر سهو عن الصلاه. سهو عن الصلاه وهو الغفلة عنها - 00:14:36

بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجوهها. وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجوهها. بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجوهها. والفرق بين ان الاول يعذر فيه العبد. واما الثاني فمدحوم منه عنه - 00:14:56 فمدحوم منه عنه. فالاول يقع قهرا بلا اختيار. فيعذر العبد. فالاول يقع قهرا اختيار لانه يهجم على النفس. فيعذر فيه العبد. واما

الثاني فانه يقع اختيارا على وجه التفريط وعدم - 00:15:26

مبالة فانه يقع اختيارا على وجه التفريط وعدم المبالغة. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. ثم وصفهم ايها الحرص على الدنيا فقال الذين هم يراؤون فيظهورون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحتمدوهم عليها ويمعنون الماعون يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة - 00:15:46

وما لا تضره اعارته مما يستعن به على عمل البيت من انية واللة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة من بذلك. لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسن عبادة - 00:16:06

تربيه موالاهم احسنوا معاملة خلقه. قول المصنف وفقه الله فيظهورون اعمالهم الصالحة. ليراها الناس فيحتمدوهم عليه تفسير لحقيقة الرياء. تفسير لحقيقة الرياء. فان الرياء هو اظهار العبد عمله. ليراها الناس فيحتمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراها الناس فيحتمدوه عليه. وهو صنو - 00:16:16

تسميعي اشمعنى صينه؟ اخوه يعني مشارك وهو صن التسميع. ففي الصحيحين وفي الصحيحين من حديث سلمة بن لكوبل عن جندي بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى الله به ومن سمع سمع الله به - 00:16:46 والفرق بينهما ان الرياء يطلب فيه معرفة الناس بالعمل برأييه لهم. يطلب فيه معرفة الناس بالعمل برأييه لهم. وفي التسميع يطلب معرفة الناس للعمل بسماعهم ايش؟ بسماعهم له. فالاول الته العين والثاني الته الاذن. فالاول الته العين والثاني الته - 00:17:06 اذن وقوله في تفسير الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته فالماعون نوعان فالماعون نوعان احدهما ماعون عال ماعون ال وهو الزكاة. ماعون عال وهو الزكاة. وجعلت ماعونها لانها حق الله - 00:17:36

عز وجل لانها حق الله عز وجل. فلا تمنع وتبدل لاهلها فلا تمنع وتبدل لاهلها والآخر ماعون عادي وهو الذي لا يمنعه الناس عادة وهو الذي لا يمنعه الناس عادة فيبذلونه كالقدر والدلو والحبيل والسكنين. نعم - 00:18:06

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الكوثر بسم مشتركان فهما مشتركان في ايش؟ العالي والعادي في البذر وعدم المنع في البذر وعدم المنع في البذر و عدم المنع. وهذا من المواقع التي يقال فيها - 00:18:34

خطأ في فهم كلام السلف لأن تفسيره بالزكاة ثبت عن جماعة من الصحابة والتابعين. ومرادهم المعنى الذي ذكرناه فلا يحكم عليه بالخطأ بل يرد الى اصل ما يشارك فيه الماعون المشهور من دلو وحبيل ونحوها. نعم. احسن الله اليكم قلتم - 00:18:54

حفظكم الله تفسير سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر ان الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله - 00:19:14

عليه وسلم في عرصات يوم القيمة وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفأه ثم رفع رأسه متبعا فقلنا ما اضحك يا رسول الله - 00:19:34

قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر ثم قال ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر - 00:19:47

قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتى يوم القيمة انية وعدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول ربى انه من امتى فيقول ما تدرى ما احدثت بعدك. قوله وهو نهر في الجنة. ومنه يشب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله - 00:20:02

عليه وسلم في عرصات يوم القيمة صح هذا الوصف عند مسلم في صحيحه صح هذا الوصف عند مسلم في صحيحه. قوله يشخب اي يجري بانحباس وشدة. قوله يشخب اي يجري بانحباس وشدة فالشخب هو الجري بانحباس وشدة. فالشخب هو الجري بانحباس وشدة - 00:20:22

ومنه شخب الحليب اذا اريد اخراجه من ضرع بهيمة الانعام شخب الحليب اذا اريد اخراجه من ضرع الانعام فانه يخرج من الضرع

شخبا اي بانحباس وشدة. قوله هو وحوض ترد عليه امتي يوم القيمة ان يتعلق بالكوثر حوض فيبينهما - [00:20:50](#)
خصال لا ان الحوض هو الكوثر. فيبينهما اتصال لا ان الحوض هو الكوثر وقد ترجم البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه فقال باب [الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر ومقصوده - 00:21:20](#)

اثبات ما بينهما من التلازم. فان الحوض يمد من الكوثر. فالماء الذي يكون في الحوض هو ماء الكوثر.
وذكر المصنف تفسير الكوثر بنهر في الجنة للحاديـت الواردة في - [00:21:41](#)

ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو احسن من القول المدعى عمومه وهو الخير الكثير فان الكوثر وان كان وان كان فوعلا من الكثرة فيكون الخير الكبير لكنه غير مراد في الاية لكنه - [00:22:01](#)

غير مراد في الاية لامرین. احدهما ان الخير الكثير في الجنة حظ كل من دخلها. ان خيرا كثيرا في الجنة حظ لكل من دخلها. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم هو مقدم الناس في هذا - [00:22:21](#)

الحظ الكثير والآخر ان تفسيره بالنهر ابين لامتنان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تفسيره بالنهر ابين في الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم بان يكون له صلى الله عليه وسلم ما ليس - [00:22:41](#)

لغيرك فقيل له سبحانه وتعالي في بيان كمال العطاء انا اعطيتك الكوثر. كما قيل له وفي بيان كمال الوقاية انا كفيتك المستهزئين.
نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله لما ذكر عز وجل منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر. اي اخلاص صلاتك كلها لربك
واجعل ذبح - [00:23:01](#)

له على اسمه وحده وخاص هاتين العبادتين بالذكر فضلهم فالصلة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحو يتضمن التقرب اليه
بسفك الدم من للمشتغل على سماحة النفس بالمال ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شأنه فقال ان شائقك مبغضك هو الابتر المقطوع
من كل خير. وروى النسائي عن ابن عباس رضي الله عنـهما انه قال - [00:23:28](#)

لما قدم كعب من اشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدـهم؟ قال نعم. قال ولا ترى الى هذا المنتـبـ من قوم يزعم انه
خير منا ونحن يعني اهل الحجـيج - [00:23:51](#)

واهل السـدانـةـ قال انتـ خـيرـ منهـ فـنزلـتـ انـ شـائـقـكـ هوـ الـابـترـ وـنـزلـتـ الـمـ تـرـ الىـ الـذـيـ اوـتوـ نـصـيبـاـ منـ الـكـتـابـ يـؤـمـنـونـ بالـجـبـتـ
والـطـاغـوتـ. الىـ قـولـهـ فـلنـ تـجـدـ لـهـ نـصـيرـاـ وـاسـنـادـ صـحـيـحـ - [00:24:01](#)

تفسير سورة الكافرون قوله قال ان فـقالـ انـ شـائـقـكـ ايـ مـبغـضـكـ هوـ الـابـترـ المـقطـوعـ منـ كـلـ خـيرـ ايـ انـ مـبغـضـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيهـ
وـسـلـمـ مـتوـعـدـ بـقطـعـهـ عـنـ الـخـيرـ مـتوـعـدـ بـقطـعـهـ عـنـ الـخـيرـ. وـالـذـيـ يـتـعـلـقـ بـهـ بـغـضـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ نـوـعـانـ. وـالـذـيـ يـتـعـلـقـ بـهـ -
[00:24:15](#)

بغض النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. احدهما بغض شخصه. بغض شخصه. والآخر بغض دينه الذي جاء به صلى الله عليه وسلم.
فمن ابغض شخصه او ابغض دينه فهو مقطوع من - [00:24:45](#)

كل خير ويربو حظ العبد من الخير بتمام محبته للنبي صلى الله عليه وسلم في وفي دينه. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة
الكافرون. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. قـلـ ياـ اـيـهـ الـكـافـرـونـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـونـ - [00:25:05](#)

ولا انتـ عـابـدـ لـاـ اـنـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـ مـاـ عـابـدـ مـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـ لـكـمـ وـلـيـ دـيـنـ اـمـرـ اللـهـ رـسـوـلـهـ صلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ فيـ
هـذـهـ السـورـةـ اـنـ يـلـغـ الـكـافـرـينـ اـمـرـاـ عـظـيـمـاـ فـقـالـ قـلـ ياـ اـيـهـ الـكـافـرـونـ الـبـاقـيـونـ عـلـىـ كـفـرـكـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـعـبـدـونـ مـنـ الـاـلـهـ فيـ المـسـتـقـبـلـ -
[00:25:25](#)

كـماـ اـنـيـ لـاـ اـعـمـدـهـ الـاـنـ ثـمـ اـخـبـرـ عـنـ حـالـهـ فـقـالـ وـلـاـ اـنـتـ عـابـدـونـ مـاـ اـعـبـدـ وـهـوـ اللـهـ الـمـسـتـحـقـ وـحـدـهـ لـلـعـبـادـةـ فـعـبـادـاتـكـ اـيـاهـ وـاـنـتـمـ تـشـرـكـونـ
بـهـ لـاـ تـسـمـيـ ثـمـ كـرـرـ بـرـاءـتـهـ مـنـ الـهـتـهـمـ فـقـالـ وـلـاـ اـنـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـ مـاـ عـبـدـ مـاـ عـبـدـ مـاـ عـبـدـ مـاـ تـأـيـيـسـهـمـ مـنـ عـبـادـتـهـ لـهـ وـاـخـبـرـ عـنـ تـحـقـقـ تـكـذـيـبـهـمـ
فـقـالـ - [00:25:44](#)

وـلـاـ اـنـتـ عـابـدـونـ مـاـ اـعـبـدـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ اـنـ ذـلـكـ صـارـ وـصـفـاـ لـازـمـاـ لـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ. ذـكـرـ المـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فيـ هـذـهـ الـجـملـةـ اـنـ فـيـ

المذكورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولا اعبد ما في قوله لا اعبد ما تعبدون - 00:26:04

قوله ولا انا عابد ما عبدتم بينهما فرق. بينهما فرق. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اولا البراءة من معبداتهم. ثم قصد ثانيا قطع امالهم في المواقف - 00:26:24
على عبادتها فكان الاول نفي والثاني تأكيد للنفي. فكان الاول نفي والثاني تأكيد للنفي فالاول فيه البراءة والثاني فيه تأييسهم نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. فلكل دينه الذي رضيه قال تعالى لكم دينكم ولدي دين. اي لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك - 00:26:54

هي ديني الذي رضيه لرببي وهو الاسلام بين المصنف وفقه الله الفرق بين الاضافتين في قوله لكم دينكم ولدي دين فان الله اضاف للمشركين دينا واضاف للنبي صلى الله عليه وسلم دينا - 00:27:24
الاظافة عند جمهور القراء. وقرأ يعقوب ولدي ديني باثبات ياء الاظافة. والفرق بين مضاعفتين ان ان دين الرسول صلى الله عليه وسلم حمله عليه الهدى. فهو الدين الذي اختاره الله له - 00:27:44

ودين المشركين هو الدين الذي حملهم عليه الهوى. هو الدين الذي حملهم عليه الهوى فهو الدين الذي ارتصوا لانفسهم. فدين النبي صلى الله عليه وسلم وحي. فدين النبي صلى الله عليه وسلم وحي - 00:28:04
رياني ودين المشركين وحي شيطاني. فدين النبي صلى الله عليه وسلم وحي ريانی. ودين المشركين وحي شيطاني ومقصود هذه السورة امران احدهما ابطال دين المشركين. ومقصود هذه السورة امران احدهما - 00:28:24

ابطال دين المشركين والآخر تأييسهم من موافقتهم على دينهم. تأييسهم من موافقتهم على دينهم فدين المسلمين شيء ودين المشركين شيء ولا اتفاق بينهما والايام الاخيرة جاءت لاعلان البراءة. والايام الاخيرة جاءت لاعلان البراءة - 00:28:44
فقوله لكم دينكم ولدي ديني اي فانا بريء من دينكم وانت بريء من دينكم وانت براء من ديني. ومن الفهوم السقية من يفسرها ان ايام اصل في اختيار العبد ما يشاء من دين - 00:29:14

اصل في اختيار العبد ما يشاء من دين. فهذا غلط على الشريعة. ومناف لمعنى ايام. بل مناف لاسم السورة فالسورة اسمها الكافرون. فكيف تكون فيها حرية الاختيار؟ وهي لاعلان البراءة من الكفار - 00:29:38

فكيف تكون فيها حرية الاختيار وهي لاعلان البراءة من الكفار. وهذا الباب بناء الدين والعلم وقع فيه الخلط باخرة بتصحيح اديان المشركين اجمالا وتفصيلا من اهل الكتاب او من غيرهم. فترى من من يصح دينهم اجمالا او من يصح - 00:29:58
اشياء من افعالهم فمن الناس مثلا من يزعم ان دين اليهود صحيح ودين النصارى صحيح ودين البوذيين افاده تصح اديانه. وصار منهم من يصح تفاصيل من اديانهم كتصحيح اعيادهم او - 00:30:27

واختصوا به من احوالهم والاسلام بريء من هذا. كما ان الاسلام له سنن في معاملة المخالفين من الكافرين سواء من اهل الكتاب او من غيرهم. ووقع الغلط من الشطط في اجراء حكم الشريعة - 00:30:47

فقوم ساروا فيه غلو وقوم ساروا فيه جفاء فضاع الحق بين الطائفتين واو السبيل هو سلوك دين الحق واتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح واجل - 00:31:07

ائمة الدين في هذه المسائل اجمالا وتفصيلا. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:31:27

تضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصارة عند حصولها واما. فالبشرة هي البشرة بنصر الله له على الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا واما - 00:31:47

الإشارة والامر فهي الاشارة الى جنون اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلوة والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده

ويستغفره فيه اشارة - 00:32:07

بانقضاء عمره يتهيأ للقاء ربه قوله فيه اشارة الى انقضاء عمره صلى الله عليه وسلم ليتهيأ للقاء ربه استنبط هذا المعنى عمر بن الخطاب استنبط هذا المعنى عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم في حديث طويل في - 00:32:27
ان سورة النصر مشتملة على الاشارة الى انقضاء عمر النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم ان سورة الفيل مشتملة على الاشارة الى ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. فجمع في قصار المفصل ميلاد النبي صلى الله - 00:32:52

عليه وسلم في سورة الفيل هو موت النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النصر. نعم احسن الله اليكم قوله انه كان توابا اي يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن ويكثر ان يقول في رکوعه وسجوده - 00:33:17

وبسنانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. متفق عليه. ذكر المصنف ووفقه الله في تفسير توابا قوله يوفق الخلق قد التوبة ويقبلها منه فتوبه الله على عباده تتضمن امررين فتوبه الله على عباده تتضمن امررين احدهما - 00:33:36

توفيقهم اليها فييسر لهم سبيل التوبة. توفيقهم اليها فهو ييسر لهم سبيل التوبة والآخر قبولها منهم. قبولها منهم بعد صدور هذا. بعد صدور هذا فإذا تابوا الى الله قبل الله سبحانه وتعالى توبتهم. فسمى سبحانه وتعالى توابا لفضلة بالتوبة - 00:33:56

ابتداء وانتهاء فسمى الله سبحانه وتعالى توابا لفضلة بالتوبة ابتداء وانتهاء. وتكرر ذلك في افراد الخلق فهو الذي منه سبحانه وتعالى التوفيق للتوبة وهو الذي منه سبحانه وتعالى قبول التوبة بعد وقوعها وهذا غاية الكرم. وهذا غاية الكرم فهو الذي يعطيك -

00:34:26

ليأخذ منك فهو الذي يعطيك ليأخذ منك اغناء لك بما ينفع قلبك وهو التوبة اليه وتعالى ذكر هذا المعنى في التواب ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة وصاحبه ابن القيم في مدارج السالكين - 00:34:58

وابن سعدي. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات تلاعيب وامرأة محملة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما نزلت - 00:35:18

عشيرتك الاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي. ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج رسولا ينظر ما هو؟ فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم لو ان لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم ما كنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما - 00:35:42

عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم يعني هذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية لهم فهلك بذلك واحبر الله عز وجل عنه عن - 00:36:02

في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح. والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. وما اغنى عنه مال وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ماله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. قوله وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه - 00:36:22

وسلم ووقع ذكره بالكنية هنا لامور اربعة. ووقع ذكره بالكنية هنا لامور اربعة. مع كون الكنية عند العرب الاصل فيها انها لارادة التعظيم انها لارادة التعظيم اولها لما في كنيته من الاشارة الى جزاءه. لما في كنيته من الاشارة الى جزائه - 00:36:42

فاللهب من اسماء النار. فاللهب من اسماء النار. وهو ذروة شعلة شعلتها عند اتقادها. ذروة يعني اعلى شعلتها عند اتقادها. وثانيها انه ذكر ان اسمه عبد العزى. ذكر ان اسمه - 00:37:14

عبد العزى فلو ذكر به كان ذakra لما عبد لغير الله كان ذakra لما عبد لغير الله انه ايغال في شدة عذابه اي تعظيم لعذابه باهاته بان يذكر بما يكرم بان يذكر بما يكرم عادة فيهان. قوله تعالى ذق انك - 00:37:34

انت العزيز الكريم. دق انك انت العزيز الكريم. ورابعها ايش ورابعها انه ممن ذكر ان كنيته هي اسمه ان كنيته هي اسمه فلم يعرف له

اسم وهذا في يكون اسمه كنية كابي عبد كابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابن الصحابي الجليل - [00:38:04](#)
فالمحفوظ فيه ان اسمه هو هذه الكنية. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وقد توعده الله عز وجل بقوله سيصلى رند ذات لهب اي سيدخل نارا عظيمة تتوقف فيصالها. وامرأة محملة الحطب وهي ام جميله التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك - [00:38:32](#)

القيام في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له. فاعد الله لها في عنقها حبا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد المسد الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجد لك ظفائر الشعر. وكان نزوله - [00:38:52](#)

في تفسير قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب وهي ام جميل وقع ذكر امرأته مبهمة دون ذكر ما عرفت به بخلافه هو. فقد جاء مصراحا بما يعرف به من كنية وجاء ذلك لامور ثلاثة - [00:39:09](#)

اولها لما في اسمها من التملح المنافي للتعذيب. لما في اسمها من التملح المنافي للتعذيب فهي تعرف باسم جميل. فهي تعرف باسم جميل. فلو ذكرت به لم يكن متسقا مع - [00:39:33](#)

تمام الكلام في ايضاح الحقيقة. مع تمام الكلام في ايضاح الحقيقة وثانيها ان المرأة تابعة لزوجها. ان المرأة تابعة لزويها فهي تنسب اليه. فيقال امرأته او امرأة فلان فذكرت مبهمة على وجه التبع فذكرت مبهمة على وجه التبع - [00:39:53](#)

وثالثها ان الجاري في عادة العرب ان الجاري في عادة العرب هو ابهام اسم المرأة دون ذكرها لاماذا؟ مبالغة في صيانتها والغيرة عليها مبالغة في صيانتها والغيرة عليها. وووقع وفق هذا في القرآن الكريم. فلم تذكر فيه اسم - [00:40:22](#)
الا امرأة واحدة وهي مريم. وهي مريم اشار الى هذا ابن جزيم في تفسيره. اشار الى هذا ابن جزيم في تفسيره. فترك ذكر اسم المرأة من ام او بنت الذي جاري عند العرب العرباء الثابتة على - [00:40:52](#)

منشأه من المبالغة في صيانتها وسترها. للاستحياء من اسمها. للاستحياء من اسمها. فإنه ان دعت او ضرورة الى ذكر اسمها صاغ ذكر اسمها. ومنه حديث عمرو بن العاص في الصحيح لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:12](#)

من احب الناس اليك؟ فقال عائشة فهذا دعت الحاجة اليه في ذكره ولم يبتدئ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامرأته. واخبر الله انهم سيعذبان في النار فلا - [00:41:32](#)

ان يسلما فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالي تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:41:52](#)

عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربنا. فأنزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن ذكر المصنف وفقه الله حديثين في فضل سورة الاخلاص. فالحديث الاول حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:12](#)

وسلم انه قال يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن. الحديث. وفيه انها تعدل ثلث القرآن واحسن ما قيل في بيان التثريث ان القرآن ثلاثة اقسام. ان القرآن ثلاثة اقسام - [00:42:32](#)

احدها خبر عن حق الخالق. خبر عن حق الخالق. وثانيها خبر عن اولها احدها خبر عن الخالق يعني باسمائه وصفاته خبر عن الخالق وثانيها خبر عن المخلوق خبر عن مخلوق فيعلم الخبر عن الانسان وعن الجنة وعن النار وعن الامم السابقة. وثالثها خبر عما يجب على المخلوق للخالق - [00:42:52](#)

خبر عما يجب على المخلوق للخالق وما يكون له من جزاء. وما يكون له من جزاء. فالقسم وهو الخبر عن الخالق خلصت فيه سورة الاخلاص. اي افردت في هذا الثالث وهي وافية بما يجب - [00:43:22](#)

الله سبحانه وتعالي فيه. واما الثاني فحدث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان من المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربنا. الحديث رواه الترمذى. لأن العرب من عادتها فخرها بانسابها. لأن - [00:43:42](#)

ان العرب عادتها فخرها بانسابها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن نسب ربه الذي يعبده الله سبحانه وتعالى ما يتوهمنه من نسب له. فابطل الله سبحانه وتعالى ما يتوهمنه من نسب - [00:44:02](#)

له وذكر وحدانيته وانزل هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة - [00:44:22](#)

نفسه امرا امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل يا ايها قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو احد المنفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها قوله فقال له قل هو الله احد - [00:44:42](#)

اي قل ايها الرسول مبلغا. تقدير لما اضمر في فعل الامر قل عنه بقول الرسول تعبر عن اضمر في فعل الامر قل بالرسول لا بقول يا محمد لا بقول يا محمد. فالخبر عن ذلك بقولنا قل يا محمد خبر عنه صلى الله عليه - [00:45:02](#)

وسلم بالاسم المجرد وكمال الادب معه صلى الله عليه وسلم ان نخبر عنه بما رضيه صلى الله عليه وسلم لنفسه فقال فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري. فيقال في مثل هذا - [00:45:32](#)

قل يا ايها الرسول او قل ايها الرسول ومنه مثلا قوله تعالى قل او حي الي اي قل ايها الرسول او حي الي وهو الموفق لخبر الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:45:52](#)

في قوله محمد رسول الله. وعامة التفاسير تشتمل على ذكره يا محمد. وعامة التفاسير تشتمل على بباء محمد والادب معه سلوك ما مضى. اشار الى هذه اللطيفة الشريفة العلامة عبدالحميد - [00:46:12](#)

ابن باديس في مجلس من مجالس تفسيره في مجلس من مجالس تفسيره واعتذر عن وقوعه منه اولا في كثير من تفسيره لمتابعته ما جرى عليه عرف المفسرين نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات فالخلق مفتقرون اليه - [00:46:32](#)

عنهم ومن كماله لم يلد ولم يلديه له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكفيه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاتاته ولا في - [00:46:55](#)

افعاله تبارك وتعالى هذا الذي ذكره المصنف في بيان معنى الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء حاجات يبين ان صمدانية الله تجمع معنيين. يبين ان صمدانية الله تجمع معنيين. احدهما كماله وسؤدده في - [00:47:05](#)

نفسی کماله وسؤدده في نفسه. فالسيد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح والآخر توجه الخلق اليه في ابتغاء حاجاتهم. توجه الخلق اليه في ابتغاء حاجاتهم. اي ان - [00:47:25](#)

يقصدونه سبحانه. فصمد نيته من كونه صمد فصمد الخلق اليه. فصمد نيته من كونه صمد فصمد الخلق اليك اي كمل فتوجه الخلق اليه بحاجاتهم. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الفلق عن - [00:47:45](#)

عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب - [00:48:05](#)

الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجنه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم - [00:48:15](#)

من اشتک اقوام على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده اذا مرض احد من اهله نفث عليه بها. متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله في فضل سورة الفلق ثلاثة احاديث اولها حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:48:35](#)

عليه وسلم الم ترايات انزلت الليلة؟ الحديث رواه مسلم قل فضيلة المذكورة فيها هي ان الفلق مع الناس اكمل التعوذات. ان سورة الفلق مع الناس اكمل التعوذات لقوله لم يرى مثلهن قط اي لم يرى مثلهن في الاستعاذه بهن اي لم يرى - [00:48:55](#)

في الاستعاذه بهن. وثانيها حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم

نفث فيهما بالخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من - 00:49:23

جسده الحديث رواه البخاري. ففيه ان سورة الفلق مع الناس والخلاص تكون وقاية للعبد تحميه عند ارادته النوم. فإذا اوى الى فراشه جاء بهذه السور الثلاث وفق المذكور في هذا الحديث من جمع الكفين والنفث فيهما بالخلاص والمعوذتين. ويكون النفس - 00:49:43

القراءة ويكون النفث عقب القراءة لأن المقصود هو امتزاج الريح لأن المقصود هو امتزاج الريح لأن المقصود هو امتزاج الريح المنفوث به في الآيات القرآنية فيقرأ ثم ينفث بهذا الريح. والنفث هو ايّش؟ نفخ مع ريح لطيفة. نفخ مع ريق لطيفة. نفخ 00:50:13

مع ريق اللطيفة وثالثها حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده اذا مرض احد من اهله نفث عليه بها. فمن فضائل هذه السورة مع سورة 00:50:43

الناس انها رقية للمرض انها رقية للمرض بالنفث بها على العبد في نفسه او على غير والمعوذات اسم للفرق والناس معا. والمعوذات اسم للفرق والناس معا. سميت الجمع لامرین سمیتا بالجمع لامرین احدهما باعتبار الآيات فان اياتهما جمع 00:51:03 فان اياتهما جمع والآخر باعتبار ما تعوز به من الشرور فيهما. باعتبار ما تعوز به من الشرور باعتبار ما تعوز منه من الشرور فيهما فانها جمع من الشرور. وسميت المعوذتين 00:51:33

بالنظر الى كونهما ايّش؟ سورتين يعني النظر الى كونهما سورتين نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في 00:51:53

سورة الخلاص ان يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذنا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق الله 00:52:13

عز وجل من المخلوقات ما ولد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. تم ذكر بعض افراد مخلوقات مشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب. وهو الليل من 00:52:23

حكم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذى بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر للقمر فقال يا عائشة 00:52:33

استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر علامة له. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة له معنى الحديث الوارد في الغسق وفيه اشارة النبي صلى الله عليه وسلم الى القمر اي بكونه علامة له. فالغاسق هو 00:52:43

الليل اذ هو ظرف الشرور عادة. والقمر يكون فيه فاشار بالقمر الى الليل. نعم. احسن الله اليكم قوله من شر النفات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه 00:53:03 اذا حسد وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده استعاده منه اذا ثار حسده وبرز. وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذه من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا ذكر المصنف وفقه الله ان الجمع في النفات وقع مؤنثا باعتبار الانفس. فلا يختص النساء فهي 00:53:23

انفس السواحل من الرجال والنساء. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الـ الناس من شر وسوء الخناس الذي يosoـس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله عز وجل امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان 00:53:43

متعودا فقال له قل اعوذ واي الجأ واعتصم برب الناس واسده المالك المصلح لهم ملك الناس وملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يosoـس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم 00:54:03

فاما استعاذه منه العبد تأخر واندفع عنه. فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربها ما استعاذه به في دفعه. ومحل وسوساته صدور الخلق من الجنة والناس تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح عبد الله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين في الثامن من - 00:54:23

سنة ثلاثة بعد الرابع مئة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للإسلام والسنّة. امين. ذكر المصنف في هذه الجملة تفسير سورة الناس فيه بيان حقيقة الوسوسه انها تحسين الشر وتقوية ارادته. تحسين الشر وتقوية ارادته وتقبيل - 00:54:43
الخير والتثبيت عنه. والتثبيت هو الحبس والمنع. وذكر في السورة ما يدفع به كيد الشيطان من استعاذه والجاري عند ذكر الشيطان على السنة الناس ثلاثة انواع والجاري على ذكر على السنة الناس عند ذكر - 00:55:03

ثلاثة انواع اولها الاستعاذه منه. وهذه سنة والثاني لعنه وهذه جائزة. وهذه جائزة. والثالث دعاء الدعاء عليه. والثالث الدعاء عليه كقول تعس الشيطان او هلك اي هلك او قبح الشيطان او نحوها من دعاء الناس عن الشيطان وهذا مكروه كراهة - 00:55:23

شديدة لما ثبت عند احمد من حديث ابي المليح لما عثر النبي صلى الله عليه وسلم ورتفه رجل فقال الرجل تعس الشيطان فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون كالبيت. فزجر عنك فزجر عن ذكره بالدعاء عليه - 00:55:53
لما فيه من تعاظمه من انه يرى انه الحق شرًا في الانسان فدعا عليه. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام اكتب طبقة السماء سمع الية عن تفسير الفاتحة والقصد المفصل بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلسين - 00:56:13
بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین والحمد لله رب العالمين وكتبه ابن عبد الله ابن حمد العصيمي واكتبو التاريخ ليلة السبت التاسع والعشرين. وكذلك هذا التاريخ تكتبون به كتاب معاني الفاتحة لكن يكون في - 00:56:33

جلس في ثلاثة مجالس لانه شارك في مجلسين وانفرد في مجلس. وكذلك تكتبون في خلاصة تعظيم العلم نفس مجالس تعظيم العلم في مجلسين اثنين ان شاء الله تعالى لقاونا بعد الصلاة في الاجابة عن عن الاسئلة وختم البرنامج والحمد لله رب - 00:56:53
رب العالمين - 00:57:13